

الدرس التاسع والأربعون (06/94): حروف العطف. المغني في النحو للجاربردي شرح أ.د. حسن أحمد العثمان

حسن العثمان

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وقائدنا وقدوتنا محمد وعلى اله واصحابه رضوان الله تعالى عنهم اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس التاسع والاربعون من مجموع دروس - 00:00:00

شرح المغني في النحو للجارة بردي رحمه الله تعالى واحسن اليه وجعل كتابه هذا في ميزان حسناته وتقبل منا هذا الشرح وجعله خالصا لوجهه الكريم وصلت الى الكلام في حروف العطف - 00:00:31

قال الجار بردي رحمه الله تعالى حروف العطف الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبلا ولكن عد عشرة من حروف العطف وهذه العشرة التي عدها الجار بردي رحمه الله تعالى - 00:00:55

تنقسم قسمين تسعة منها حروف عطف لا خلاف في انها تأتي حروفا للعطف لا خلاف في تسعة منها انها تستعمل احرف عطف وواحد وهو القسم الثاني واحد هناك خلاف هل هو حرف عطف - 00:01:26

او ليس حرف عطف جمهور كبير من النحات لا يعده في جملة احرف العطف وجمهور اخر يعده في جملة هذا الواحد الذي فيه خلاف هل هو حرف عطف او ليس حرف عطف هو اما بكسر الهمزة - 00:01:55

وتشديد الميم ثم التسعة التي هي سائر حروف العطف تسعة العشرة اتفاقا تأتي احرفا للعطف ما معنى قولي تأتي احرفا للعطف يعني الواو مثلا اتفاقا حرف عطف ولكنها قد لا تكون حرفا. عطف - 00:02:18

والفاء كذلك حرب تأتي حرفا للعطف وقد تستعمل استعمالا اخر لا تكون فيه حرف عطف وكذا لا قد تكون لا حرف عطف وقد لا تكون حرف عطف اذا تنقسم قسمين ما تأتي احرف عطف اتفاقا - 00:02:51

وقسم ثان وهو الاول تسعة احرف وهي جميع العشرة ما عدا اما الذي هو حرف القسم فجمهور يقول هو حرف عطف يعد في جملة احرف العطف وجمهورا اخر. يقول بل هو مجرد حرف تفصيل - 00:03:19

عرفوا تفصيل لا يكون من جملة احرف العطف ثم تنقسم احرف العطف قسمة ثانية بالنظر الى اشراك الثاني الذي هو المعطوف مع الاول الذي هو المعطوف عليه في الحكم او عدم اشراك الثاني مع الاول - 00:03:44

في الحكم القسم الاول ما يشرك او يشرك المعطوفة مع المعطوف عليه في اللفظ والحكم في اللفظية يعني يجعل معطوفة تابعا للمعطوف عليه في العلامة الاعرابية رفعا او نصبا او جرا او جزما - 00:04:12

في الحكم يعني مثلا لو حكمنا للمعطوف عليه بالمجيء اذا حكمنا للمعطوف كذلك بالمجيء مأوى مثال اخر لو نفينا عن المعطوف عليه حكم المجيء اذا نفينا عن المعطوف ايضا حكم المجيء. هذا هو المقصود بتشريك المعطوف - 00:04:39

يعني الثاني لانه لدينا تابع ومتبوع المتبوع هو الاول والتابع هو الثاني معطوف ومعطوف عليه المعطوف وعليه هو الاول والمعطوف هو الثاني اذا تنقسم هذه العشرة التي هي احرف العطف - 00:05:07

من هذا النظر من هذه الوجهة قسمين. القسم الاول ما يشرك او يشرك المعطوف مع عطوفي عليه في اللفظ والحكم واحرف هذا القسم الواو والفاء وثم وحتى واو وام. اذا ستة تشرك الثانية او تشرك الثانية التابعة المعطوفة - 00:05:28

مع الاول الذي هو المعطوف عليه المتبوع في الحكم وفي اللفظ اما القسم الثاني من هذا التقسيم بهذا النظر فهو ما يشرك المعطوف

مع المعطوف عليه في اللفظ فقط يعني المعطوف تابع للمعطوف عليه مشترك معه في العلامة الاعرابية فقط - [00:05:58](#)
وليس مشتركا معه في الحكم واحرف هذا القسم بل ولا ولكن بل ولا ولكن ثلاثة ثلاثة للقسم الثاني وستة للقسم الاول صارت تسعة.
وانا قلت احرف العاطفة عشرة اين العاشر؟ العاشر هو - [00:06:29](#)

اما وسيأتي تفصيل الكلام فيه من هذا النظر او بهذا النظر نعم قال رحمه الله تعالى فالاربعة فالاربعة بعد ان عدها هذه العشرة قال
فالاربعة الاول للجمع بين الاول والثاني في - [00:07:02](#)
حكم الاربعة الاول هي الواو والفاء وثم وحتى يريد ان يقول ان هذه الاربعة تشرك المعطوف مع المعطوف عليه قوله في الحكم يقصد
في الحكم وفي اللفظ. وفي اللفظ بداهة - [00:07:37](#)

يعني هذا متفق عليه لا داعي لان يقول ان حروف العطف تشرك او تشرك الثانية المعطوء التابعة التابعة المعطوفة مع المتبوع
المعطوف عليه في اللفظ في الحكم الاعرابي. لان هذه القضية قد اتفقنا عليها وانتهى - [00:07:58](#)
الكلام فيها لما جرى الكلام في تعداد وشرح التوابع. ومن جملة التوابع كان عطف النسق. وهناك في باب عطف النسق مرة تفصيل ان
حرف العطف في عطف النسق يجمع الثانية - [00:08:18](#)
معطوفة التابعة مع المعطوف عليه. يشرك الثاني مع الاول وكذا حكم جميع التوابع. سواء كان عطا نسق او كان عطف بيان او كان
توكيدا او كان بدلا التوابع خمسة البدل - [00:08:41](#)

التوكيد عطف البيان عطف النسق التوابع خمسة هذه الخمسة يتبع سميت توابع لان الثانية التابعة يتبع الاول في الحركة الاعرابية
وجوبا وفي غير الحركة الاعرابية وفي انواع اخرى من غير الحركة الاعرابية على سبيل الوجوب او على سبيل - [00:09:05](#)
الاضراب اذا التوابع الخمسة تشرك الثانية مع الاول البياني عطف النسق البدل التوكيد النعت او العطف او الصفة هذه الخمسة. قال
فالاربعة الاول من الاحرف لعشرة الواو الفاء ثم حتى تشرك الاولى للجمع بين الاول والثاني في الحكم. يعني الاشراك الثاني المعطوف -
[00:09:37](#)

مع الاول المعطوف عليه في اللفظ وفي الحكم وبدأ يفصل في هذه الاربعة فقال فالواو للجمع بلا ترتيب لما بدأ بالواو؟ لان الواو ام
احرف العطف كما مرت الاشارة اليه في اكثر من موضع. لما كانت الواو ام حروف - [00:10:16](#)
العاطفي او ام حروف العاطفة بصيغة جمع القلة لان العدد عشرة وما دون قليل فالافضل ان يستعمل معه جمع قلة لما كانت الواو ام
احرف العطف لانها هي الاشهر من احرف العطف وهي الاكثر استعمالا من احرف العطف ولانها - [00:10:47](#)
بما يجعلها تتميز عن اخواتها. تختص بامور تمتاز بامور عن اخواتها ليست في اخواتها قال في الواو للجمع بلا ترتيب. يعني للجمع بين
المعطوف والمعطوف عليه في الحكم الواحد. في حكم واحد - [00:11:13](#)

انتهينا من الكلام في قصة آآ التبعية الاعرابية اذا قوله للجمع بين الثاني والاول يعني الاشراك المعطوف مع المعطوف عليه في حكم
واحد وبالطبع في الحركة الاعرابية ولن نتكلم عن الحراك الاعرابي لانه متفق ان العاطفة - [00:11:39](#)
يشرك الثاني ابو المعطوف يشترك مع المعطوف عليه في الحركة الاعرابية ما معنى قوله للجمع؟ يعني عندما نقول جاء زيد وبكر فقد
اشركنا او فقد جمعنا ما بين زيد في حكم واحد وهو وقوع المجيء منهما معا. عندما نقول ما جاء زيد - [00:12:06](#)
ما جاء زيد او لم يأت زيد وبكر لم يأت زيد وبكر. فقد اشركنا بكرنا مع زيد في حكم واحد وهو نفي المجيء عنهما. هذا هو المقصود
بالجمع قالوا ان وهذا مذهب البصريين - [00:12:34](#)

ان الواو لمطلق جمع او يقال لمجرد لمجرد الجمع. يعني تجمع ما بين الثاني والاول في حكم واحد ومعنا مطلق الجمع يعني بلا ترتيب
تقتضيه الواو وبلا معية. ما معنى بلا ترتيب؟ عندما - [00:13:03](#)
يقول جاء زيد وبكر فالواو لا تقتضي ان يكون بكر تاليا لزيد في المجيء. يعني بعبارة اخرى اخرى عندما نقول جاء زيد وبكر فلا يعني
هذا ان زيدا جاء. هو الاول وبكر هو التالي هو الثاني - [00:13:30](#)
هذا هو معنى بلا ترتيب وبلا معية ايضا عندما نقول جاء زيد وبكر فهذا لا يعني ان مجيء زيد وبكر وقع في وقت واحد دخلا معا وصلا

معا جلسا معا قعدا معا في وقت واحد - 00:13:50

هذا هو معنا بلا ترتيب ولا معية او بعبارة اخرى معنى بلا ترتيب ولا معية يعني لمجرد في جمع او لمطلق الجمع. يعني عندما نقول جاء زيد وعمرو فانه دل هذا على اجتماعهما في نسبة المجيء اليهما. دليل - 00:14:10

ان هذا على اشتراكهما في وقوع المجيء منهما. دل هذا على اشتراكهما في حكم واحد. وهو هو المجيء منهما. وجاء زيد وبكر هذه الجملة تحتل كون زيد هو الاول في المجيء - 00:14:37

وبكر هو الثاني. وتحتل العكس تحتل ان يكون بكر هو الاول وزيد. وان ذكرناه في الجملة قبل بكر وبكر وزيد هو الثاني. وتحتل انهما جاءا معا. اذا جاء زيد وبكر تحتل - 00:14:57

زيد هو الاول وبكر هو الثاني في المجيء في وقوع المجيء منهما. وتحتل العكس زيد هو الثاني وبكر هو الاول وتحتل المعية السياق والقارئ هي التي تحدد هل المقصود بقولنا جاء زيد وبكر مجرد الحكم لهما بالمجيء او ان آآ المذكور - 00:15:18

هو الاول وقع المجيء منه آآ قبل غيره قبل الثاني او ان الثاني هو الذي وقع المجيء منه آآ قبل الاول او انه ما جاء فاذا السياق والقارئ. السياق والقارئ الاسيقة اللفظية والمعني والمعنوية - 00:15:47

هي التي تبين. فاذا قلنا مثلا جاء زيد وعمرو بعده. فكلما بعده عينت ان الجائي الاول هو زيد. وان الجائي الثاني هو عمرو. فاذا الواو هنا افادت الترتيب - 00:16:09

من اين افادت الترتيب؟ ليست هي التي افادت الترتيب. بل لفظة بعده هي التي افادت الترتيب الواو افادت مجرد الجمع بينهما في حكم واحد وهو وقوع المجيء منهما. ولكن انه وقع على هذا الترتيب بدلالة بعده - 00:16:30

وليس وليست الدلالة على الترتيب من لفظة الواو. واذا قلنا جاء زيد وعمرو قبله فهذه الجملة افادت ان عمرا وصل قبل زيد. يعني زيد المذكور اولا هو الثاني في المجيء - 00:16:56

وعمر هو المذكور ثانيا هو الاول الواو لم تفيد هذا. هذا استفدناه من كلمة قبله. ومثل هذا لو قلنا جاء زيد وعمرو معه كلمة معه او جاء زيد وعمرو معا فهذه اللفظة هي التي افادت - 00:17:17

المعية يعني بعبارة اخرى الواو يعطف بها اللاحق على السابق والسابق على اللاحق والمصاحب على المصاحب. وهذا هو معنى قولهم لمطلق جمع او الواو لمجرد الجمع او الواو للجمع بلا افادة - 00:17:38

او معية فان افيد احدهما الترتيب او المعية فمن السياق والقارئ هذا مذهب البصريين ومذهب كبير من النحات اما الكوفيون فيرون ان الواو تفيد طبعاً بالاضافة الى الاشارة الى الجمع ما بين - 00:18:05

الثاني والاول في حكم واحد. طبعاً عندما اقول الثاني والاول فهذا لا يقتضي ان يكون المعطوف والمعطوف عليه فقط اثنان. يعني يمكن ان نقول جاء زيد وبكر وسعد وخالد وفاطمة وخديجة ليس - 00:18:32

اثنان فقط. اذا مذهب الكوفيين ان الواو تفيد بالاضافة الى الجمع والاشراك بين الثاني الاول في حكم واحد تفيد الترتيب واستدلوا على افادة الواو بقوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا - 00:18:48

نموت ونحيا. قالوا الواو افادت الترتيب. بدليل ان الحياة الاخرية ستكون بعد الموت الدنيوي وهنا ترتيب ما بين الموت نبونجو وما بين نحيا والجواب لو صح هذا الاستدلال منهم. والاية هذه على السنة المشركين المنكرين - 00:19:16

للبعث فلو كانت الواو كما قال الكوفيون تفيد الترتيب كان هذا اقراراً منهم تسليماً منهم بوجود حياة بعد الموت. والواقع والحال والشأن انهم منكرون لهذا. الاية الكريمة هنا على لسان منكري البعث. منكري الحياة الاخرى بعد الموت الدنيوي. فلو افادت كما قال

الكوفيون الواو الترتيب - 00:19:46

اذا هو اقرار منهم انهم يموتون ثم يحيون والواقع ان الامر ليس كذلك منهم اذا لو افادت الواو ترتيباً هذه الاية لا تفيد الترتيب بل هذا تقوية لمذهب البصريين. يعني هذه حجة للبصريين - 00:20:16

ان الواو لا تفيد الترتيب بنفسها ان وجد سياق يفيد الترتيب فالافادة من السياق. ان وجد سياق يفيد المعية فالافادة من السياق.

وليست من الواو فهذه الآية حجة للبصريين ان الواو لا تفيد الترتيب. بدليل انها لو كانت مفيدة للترتيب لكان - 00:20:39
الكلام الذي هو على السنة منكري البعث اقرارا منهم بالبعث. والواقع انهم منكرون له يعني في قوله تعالى ايضا اذا زلزلت الارض
زلزالها واخرجت الارض اثقالا الى اخر الايات هذه - 00:21:03

الواوات هذه الاحداث التي بعد الواوات في سورة الزلزلة جاءت مفيدة هذه الاحداث جاءت مرتبة. فالترتيب ليس من الواو ليس من
الواو. الواو لم تفد الترتيب. بل السياق القرآني وسياق وقوع الاحداث يدل - 00:21:29
على ان هذه الاحداث سوف تقع على هذا النسق وعلى هذا الترتيب المذكور في هذه الآية انتهينا من الحرف الاول الذي هو الواو وبدأ
به الجار مردي رحمه الله تعالى لان الواو ام الباب - 00:21:57

ثم قال والفاء وثم له بعد ان تكلم بالطبع عن الواو للجمع بلا ترتيب وبالطبع قال الاربعة الاولون للجمع بين الاول والثاني في الحكم. ثم
بدأ تفصيل الكلام في مسائل خاصة بكل واحد - 00:22:18
من الاربعة الاول بدأ بالواو. الان الثاني من الاربعة الاول والثالث هو الفاء وثم. قال والفاء وثم له يعني للجمع بين الثاني بين المعطوف
والمعطوف عليه في حكم واحد مع الترتيب - 00:22:41

اذا الفاء وثمة تفيدان اشراك الثاني او تشريك الثاني مع الاول في حكم واحد مع الترتيب. يعني مع كون الثاني وقت بعد الاول هذا هو
المقصود به الترتيب قال وفي ثم تراخ دون الفاء. يعني صارت افادة الفاء الجمع - 00:23:02
ترتيبية وصارت افادة ثم الجمع والترتيب والتراخي ما الفرق بين الترتيب والتراخي؟ الترتيب يعني حصول الثاني بعد الاول بلا مهلة
زمنية طويلة او يقال بلا او يقال بلا فاصل زمني بين الثاني طويل بين - 00:23:31

او بين الثاني والاول او يقال وقع الثاني متصلا بالاول يعني بلا فاصل الاتصال يعني عدم الانفصال وقع الثاني او جاء الثاني متصلا
بالاول في ترتيب حدوثه ووقوعه اذا الفاء وثم له اي للجمع مع الترتيب كلاهما صار مفيدا للجمع والترتيب ثم قال وفي ثم تراخ -
00:24:01

تراخ لا ينفي الترتيب. تراخ يعني مع ترتيب. فثم للجمع والترتيب والتراخي ووقوع الثاني بعد الاول بفاصل زمني طويل
وطول الفاصل ما بين الثاني والاول بحسب ما يقدر وقوعه عقلا في كل نوعين - 00:24:32
نعم لذلك قال وفي ثم تراخ دون الفاء. اذا الفاء لا تدل على التراخي. واما ثم فافادت الجمع ترتيبية والتراخي سابداً بتفصيل الكلام في
الفاء تدل الفاء على تأخر المعطوف - 00:25:03

عن المعطوف عليه. وهذا هو معنى تأخر المعطوف عن المعطوف عليه هذا هو الترتيب متصلا به. المعطوف متصل بالمعطوف عليه.
وهذا هو معنى دون تراخ ومنه من افادة الفاء الترتيب بلا تراخ - 00:25:22
قوله تعالى الذي خلق فسوى. وقوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا مضغة عظما فكسونا العظام لحما. هذه اطوار الخلق هذه
جاءت متتالية متصلا كل طور متصل بسابقه بلا فاصل بينهما - 00:25:44

واما ثم فتدل على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه. وهذا هو الترتيب منفصلا عنه. وهذا هو التراخي اي متراقيا عنه بفاصل زمني
طويل بين الاول بين الثاني والاول وآ الحكم على زمن بانه فاصل زمني طويل او ليس طويل بحسب المعهود منطقا وعقلا وواقعا من
ترتيب - 00:26:11

احداث ووقوع ثان بعد اول ومن امثلة ثم التي للترتيب والتراخي وشواهد القرآنية كثيرة لو رجعتم الى القصص القرآني او الى
الحديث عن بعث الرسل فستقرأون في القرآن الكريم وترون ان الله سبحانه وتعالى - 00:26:41
عبر بثم عن ارسال عيسى مثلاً بعد موسى. او موسى بعد سابقه او محمد عليه الصلاة والسلام بعد عيسى. ثم ارسلنا ثم بعثنا ثم ارسلنا
ثم بعثنا ثم انزلنا لماذا ثم هنا؟ لان الفاصل ما بين كل نبي ونبي ولان الفاصل ما بين كل رسول ورسول قد يكون - 00:27:11

اعواما عديدة او عشرات السنوات او مئات السنوات ومن امثلته في قوله تعالى قلت في القرآن الكريم آ الحديث عن ازمة بعث
وارسال الرسل والانبياء ومنه ايضا قوله تعالى والله خلقكم من تراب - 00:27:39

ثم من نطفة واما حتى وهي الرابع والاخير من الاربعة الاول التي قال والاربعة الاول الاربعة التي عبر عنها بقوله والاربعة الاول للجمع بين الاول ما بين الاول والثاني في الحكم الرابع من هذه الاول هو حتى - [00:28:01](#)

وفي حتى قال الجاربردي وفي حتى معنى الغاية والانتهاه هناك في الواو قال الجمع بلا ترتيب ولا معية الفاء الجمع مع الترتيب بلا تراخ. في ثم الجمع مع الترتيب والتراخي - [00:28:27](#)

في حتى الجمع طبعاً لان جميع حروف العطف تجمع ما بين الثاني والاول وبالإضافة الى الجمع قال وفي حتى اي بالإضافة الى الجمع معنى بالإضافة الى الجمع بين الثاني والاول في الحكم لا تظن ان كلمة الجمع التي انطق بها يعني التثنية وخلاف التثنية وخلاف الافراد. اذا وفي حتى - [00:28:49](#)

بالإضافة الى معنى جمعها الى وظيفة جمعها بين الثاني والاول في الحكم فيها معنى الغاية والانتهاه وان ما قبلها يعني ما قبل حتى تقضى شيئاً فشيئاً الى ان بلغ ما بعدها وان ما قبل حتى ما قبلها يعني ما قبل حتى قد تقضى - [00:29:16](#)

شيئاً فشيئاً الى ان بلغ يعني الى ان وصل ما بعدها قال فلذلك ساوضح هذا الكلام انا اقرأ نصه واقرأ كلامه. قال فلذلك وجب ان يكون المعطوف يقصد المعطوف بحتى جزءاً من المعطوف عليه - [00:29:48](#)

اما جزءه الافضل المعطوف هو الجزء الافضل يعني المعطوف عليه اجزاء وجزؤه الافضل هو المعطوف نحو مات الناس حتى الانبياء. فالانبياء هم الجزء الافضل من الناس. الافضل يعني الاعلى والاشرف - [00:30:10](#)

اعظم والاکرم منزلة او قيمة مادية او معنوية. اذا اما جزؤه الافضل يعني هذا المعطوف اما جزء المعطوف عليه الافضل الاعلى الاكرم الاعظم الاحسن. نحو مات الناس حتى الانبياء يعني ايه - [00:30:34](#)

في معنى ان ما قبلها تقضى شيئاً او فشيئاً ان الموت بدأ يأكل الناس واحدا واحدا ومات كثير من الناس حتى وصل الموت الى الانبياء. فلم يعفوا من الموت ايضاً. اذا - [00:30:59](#)

المعطوف على المعطوف عليه المعطوف الذي بعده حتى يجب ان يكون جزءاً مما قبلها وهو اما جزءه الافضل واما جزءه الادون انه قدم الحاج سلموا شاتو يعني قدم الحاج حتى المشاة. يعني قد وصل الحجاج المشاعر حتى مشاتهم. والمشاة - [00:31:17](#)

الاضعف الاضعف في وسيلة القدوم في طريقة القدوم. فالحاج الراكب فرساً او جملاً او غيرهما هو الافضل طريقة او الافضل طريقة قدوم وسيلة قدوم اداة قدوم. ولذلك المشاة هم الجزء الادون - [00:31:46](#)

من هذا من هذه الوجهة اذا يشترط فيما بعد حتى بالنظر الى هذا النص الذي قرأناه عن الجار مارديني يشترط فيما بعد حتى اي في المعطوف بحتى ان بعضاً مما قبلها مما قبل حتى. يعني هذا المعطوف يجب ان يكون بعضاً جزءاً من المعطوف عليه - [00:32:11](#)

كما يشترط في هذا المعطوف ان يكون غاية للمعطوف عليه هذا المعطوف يجب ان يكون غاية للمعطوف عليه غاية له في زيادة وهذه التي عبر عنها ان يكون الجزء الافضل او في نقصان - [00:32:40](#)

يعني ان يكون الجزء الادون اذا مرة ثانية نرجع وانما الى قوله وان ما قبلها تقضى شيئاً فشيئاً الى ان بلغ ما بعدها اي ان ما قبل حتى قد تقضى يعني انقضى وتصرم - [00:33:04](#)

وانقطع او انتهى شيئاً فشيئاً او تناوله الحكم شيئاً فشيئاً. اي ان ما قبلها تقضى شيئاً فشيئاً. يعني قليلاً قليلاً. الى ان بلغ التقضي الى ان وصل هذا التقضي ما بعد حتى. كما مثل له بقوله مات الناس حتى الانبياء - [00:33:27](#)

وقدم الحجاج المشاة وجاع الناس الملوك جاع الناس حتى الملوك. وقتل الجميع حتى الشجعان هذا مثال الملوك الشجعان الجزئي افضل الجزء الاعلى الجزء الاكرم الجزء الاعظم الجزء الاحسن الى اخره - [00:33:51](#)

واما بالنسبة لأمثلة الجزء الادوني نقول قتلوا او قتل الجميع لم يرحم القتل الناس او لم يرحم القتل هذه العائلة فقتلوا جميع الافراد حتى الصغار. او حتى النساء او حتى البنات - [00:34:23](#)

قتلوا الجميع حتى النساء او قتلوا الجميع حتى الصغار آآ وصلت الى الخامس والسادس من احرف العطف قال الجار بردي رحمه الله تعالى واو واما او هو الخامس من احرف العطف - [00:34:48](#)

واما هو السادس. ونحن ذكرنا ان احرف العطف عشرة فيما عده الجار بردي. فاذا الان رحمه الله تعالى عن الحرف الخامس وعن

السادس عن الحرفين الخامس والسادس من هذه العشرة - [00:35:13](#)

قال واو واما لاحد الشيئين او الاشياء لاحد الشيئين او الاشياء يعني او واما لا تشرك الثانية مع الاول في الحكم. لذلك قال والرابعة

الاول في جمع في الحكم بين الثاني والاول. واما او واما قال لاحد الشيئين - [00:35:35](#)

او الاشياء لاي لاحد الاشياء ان كان هناك عطف واما بين اثنين واكثر من اثنين يعني الكلمة او مثلا ساقول ساكافى زيدا او خالدا او

بكر ا جاء جاء اما زيد سيأتي اما زيد واما خالد واما بكر واما سعد. هذا هو معنى لاحد الشيئين - [00:36:15](#)

او احد الاشياء. اذا او واما لا تفيد اشراك الثاني من الشيئين مع الاول او الثاني والثالث وما بعدهما من الاشياء مع الاول. بل هي لاحد

الشيئين او احد الاشياء - [00:36:46](#)

ثم قال وتقعان اي تستعمل او واما في الخبر يعني في الكلام الاخباري وفي الامر والاستفهام يعني في الكلام الطلبي الانشائي الذي هو

امر او استفهام نحو قولك جاء زيد - [00:37:01](#)

او عمرو هنا كلام اخباري انت تخبر بمجيء زايد او بمجيء عمرو فما معنى او هنا سافصل الكلام في معناها لكن هنا مثال لوقوع او في

كلام هو خبر وليس انشاء وطلبا - [00:37:28](#)

وتقول جاءني اما طبعاً سيتكلم عن بمثال لا واخر لاما وتقول جاءني اما زيد واما امر فاما هنا جاءت في كلام خبري. وتقول اضرب

رأسه او ظهره فاوجأته هنا في كلام طلبي بعد الامر واضرب اما رأسه واما ظهره فجاءت اما في كلام - [00:37:50](#)

طلبي بعد الامر وتقول القيت الالقيت الهمزة الاستفهام هل لقيت يعني القيت عبدالله او اخاه رأوا هنا جاءت بعد استفهام يعني بعد

طلب بالاستفهام والقيت ام عبدالله واما اخاه جاءت اما بعد كلام - [00:38:20](#)

استفهامي طلبي بعد الاستفهام يعني بعد طلب وليست بعد خبر لاحظوا انه انه عندما مثل باما مثل لها مكررة مرتين. قال جاء اما زيد

واما عمرو. اضرب اما رأسه واما ظهره - [00:38:48](#)

وسوف اوضح هذه النقطة بالتفصيل سأتكلم اولاً عن او لانه اجمل الكلام في او واما في موضع واحد. اما بالنسبة لـ او فتستعمل

للتخيير ما بين شيئين او ما بين اشياء - [00:39:09](#)

نقول مثلاً وهذا المثل المشهور هذا المثل المشهور مثلاً تقول خذ من ما لي درهما او ديناً كل تفاحة او برتقالة هذا معنى التخيير

وتأتي للاباحة ايضاً اوضح معنا الفرق ما بين الاباحة - [00:39:33](#)

وتأتي ايضاً للاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين جالس الحسن او ابن سيرين ما الفرق بينهما هذا بالنظر الى مقصودي المتكلم

عندما اقول لاحدهم خذ من ما لي درهما او ديناراً - [00:40:05](#)

او عندما يكون المقصود منها الاباحة يعني انا انا ابيح له ان يأخذ احدهما او ان يأخذهما معا يعني ان يأخذ اما درهما واما ديناراً. ان

يأخذ درهما او ديناراً وان شاء ان يأخذهما معا - [00:40:32](#)

فهذا مباح له لا اشكال له. هذا بالنظر الى مقصود المتكلم الذي قال خذ من مال درهما او ديناراً. كل تفاحة او موزة يعني كل تفاحة او

موزة واحدة منهما - [00:41:03](#)

تفاحة اما تفاحة واما موزة وان شئت كليهما معا. هذا معنى آآ بالنسبة الاباحة يعني مباح لك ان تأخذ واحداً او ان تأخذ الاثنين. ان

تأخذ واحداً من الشيئين او ان تأخذ الشيئين معا ان تأخذ واحداً من الاشياء او ان تأخذ الاشياء كلها. هذا هو بالنسبة للاباحة -

[00:41:20](#)

واما بالنسبة للتخيير في نحو جالس الحسن او ابن سيرين التخيير هكذا قال النحات يعني على نية ان المتكلم نوى انك ستأخذ هذا

او هذا ولا يجوز يجوز لك ان تجمع بينهما. يعني عندما اقول مثلاً - [00:41:50](#)

خذ من ما لي درهما او ديناراً ونويت التخيير وليس الاباحة يعني خذ درهما فقط او ديناراً فقط ولا يجوز لك ان درهم والدينار معا.

اذا الاباحة لا تمنع الجمع ما بين الشيئين او الاشياء والتخيير يمنع الجمع - [00:42:14](#)

ما بين الشينين او الاشياء اذا صار معنا من معاني او الاباحة او التخيير تأتي للاباحة او تأتي للتخييل. وتأتي كذلك او للتقسيم. نقول الكلمة اسم او فعل او حرف - [00:42:37](#)

والفعل ماض او مضارع او امر. والازمنة ماض او حاضر او مستقبل والحيوان ناطق او غير ناطق هذا هو معنى التقسيم اذا تأتي كذلك للتقسيم والكونها للتخيير او للاباحة او للتقسيم. هذا من اشهر معاني - [00:43:01](#)

او ومن معانيها الابهام والابهام على السامع ما معنى الابهام على السامع يعني تقول مثلا جاء زيد او عمرو انت تعلم من الجائي منهما ولكنك ابهمت يعني غميت او لم تظهر - [00:43:30](#)

هذا هو الابهام لم تظهر من الجائي للمتكلم للمخاطب للسامع هذا هو الابهام للابهام على السامع نحو جاء زيد او عمرو اذا كان المتكلم يعلم الجائي منهما. ولكنه صدى الابهام على السامع لغرض ما لغرض بلاغي او غير بلاغي لغرض ما. ومن امثله - [00:43:59](#)

قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين لا يقال في مثل هذه الآية وهذا شاهد صريح واضح ان المتكلم لا يعلم هل هو على هدى او على ضلال؟ بل المتكلم يعلم انه هو على الهدى انه على هدى وان - [00:44:29](#)

انه ممن امر بالهدى وممن جاء بالهدى وان او اياكم اذا هنا المتكلم قصد الابهام على السامع لغرض ما وتأتي ايضا آ او للشك اذا كان المتكلم نفسه شاكا. اذا هناك صار عندنا فرق دقيق ما بين او التي - [00:44:51](#)

للابهام على السامع وما بين او التي للشك الواقع في نفس المتكلم. وفرق دقيق ما بين او التي للاباحة وما بين اولتي للتخيير اذا الشك شك واقع من المتكلم نفسه. فكأن يقول جاء زيد او عمرو. يعني المتكلم لا يعلم من الجائي - [00:45:19](#)

هو يتوقع ان يكون الجائي زيد هو الجائي او عمرو هو الجائي يعلم ان احدهما جاء ولكنه لا يعلم من الجائي على التعيين. ومن المعاني التي تأتي لها او الاضراب - [00:45:43](#)

يعني تكون مثل بل التي سيأتي تفصيل معناها وقولها الاضراب يعني اصرفي النظر عن الاول الى الثاني. انظر الى الثاني واصرف النظر عن الاول كقوله ما ذاك قول الشاعر ماذا ترى في عيال قد برمت بهم - [00:46:01](#)

برنت بهم لم احصي عدتهم الا بعدد ماذا ترى في عيال قد برمت بهم. لم احصي عدتهم الا بعدد كانوا ثمانين او زاد ثمانية لولا رجاءك قد قتلت اولادي كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاءك قد قتلت اولادي. اذا او زادوا يعني بل الزاد - [00:46:25](#)

لانهم لم يعودوا لم يعودوا لم يظلوا ثمانين بل صاروا ثمانية وثمانين. اذا كانوا ثمانين او زادوا. قالوا ان او هن بمعنى بل زادوا ثمانية فوق الثمانين. وقد تستعمل او بمعنى الواو يعني تكون لمجرد الجمع من غير افادة - [00:46:58](#)

من غير افادة شك او اضراب او تقسيم او اباحة او تخيير او ابهام او غير ذلك من المعاني وهذا معنى قولنا وقد تستعمل او بمعنى الواو لمجرد اشراك الثاني مع الاول - [00:47:26](#)

في الحكم ولا قد هنا تفيد التقليل يعني وتأتي قليلا او بمعنى الواو لمجرد الجمع تكون الواو وتأتي الواو قليلة لمجرد الجمع بشرط امن اللبس. يعني بشرط ان يكون السياق دالا على انها - [00:47:46](#)

اه لمجرد الجمع ومن ذلك قولي ومن ذلك قول الشاعر جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى موسى على جاء الخلافة او كانت المراد جاء الخلافة وكانت له قدرا - [00:48:12](#)

وصلت الى الحرف السادس. طبعا قال هو واما هما الخامس والسادس. انهيت الكلام فيما يتعلق على سبيل باختصار والان ساتكلم في الحرف السادس الذي هو اما ايضا على سبيل الاختصار - [00:48:35](#)

اولا قبل ان اعدد المعاني او اشهر المعاني او المعاني المشهورة التي تأتي عليها اما ساقول للعطف وهذا تنبيه يجب آ تذكره جيدا للعطف باما يلزم يجب ان تكون مسبوقة بما قبلها - [00:48:54](#)

يجب لكي تعطف باما يجب ان تكون اما مسبوقة بما قبلها ما معنى ان تكون اما مسبوقة مسبوقة بما قبلها. اذا ان تعطف باما يجب ان تكون اما مسبوقة اذا اما العاطفة هي الثانية. لاني اقول لكي تعطف باما يجب ان تكون اما اما مسبوقة باما - [00:49:19](#)

اذا الكلام عن اما الثانية هي العاطفة. واما اما الاولى فهي حرف تفصيل وليست حرف عطاء لذلك تذكروا الجاربردي رحمه الله تعالى

لما ذكر امثلة او واما ذكر اما مكررة - [00:49:47](#)

ائمة زيد واما خالد لم اقابل اما زيدا واما خالدا اذا هذا القيد هذا الشرط تذكره جيدا. ومع تذكر هذا الشرط تذكروا ان الامة العاطفة هي الثانية اما اما الاولى السابقة اما السابقة هي حرف تفصيل. واما المسبوقة هي حرف - [00:50:08](#)

حرف العطف اذا هذا قيد يجب ان تكون مسبوقة باما قبلها ثم اما هذه الثانية العاطفة الاولى حرف تفصيل يعني افادت التفصيل.

واما الثانية العاطفة على اعتبار الثانية حرفا للعطف فهي تفيد ما تفيده او من - [00:50:36](#)

المعاني المشهورة باستثناء معنيين اثنين نحن عددنا مجموعة من المعاني لاو عددنا مجموعة من المعاني لاو وهذه المعاني او تفيدها نفسها اما ما عدا معنيين اثنين لا تفيدهما اما نحن ذكرنا ان او تفيد الاضراب - [00:51:05](#)

وان او قد تأتي بمعنى الواو لمجرد الجمع اما لا تأتي بمعنى الواو لمجرد الجمع. واما طبعا نتكلم مرة ثانية عن اما الثانية. لا تأتي

للاضراب يعني لا تأتي اما بمعنى بل لان بل هي الحرف هي حرف الاضراب بل - [00:51:47](#)

اما لا تأتي بمعنى بل واو تأتي بمعنى بل اما لا تأتي بمعنى الواو لمجرد الجمع واو تأتي بمعنى الواو لمجرد الجمع. ما عدا هذين

المعنيين مما ذكرته من معاني او - [00:52:11](#)

او من مشهور معاني او فان اما تأتي ايضا لهذه المعاني الان بعد ان وضحت هذا التوضيح المقدمة ساذكر عددا من الامثلة. نحن قلنا

تأتي او للتخيير واقول الان ايضا وتأتي - [00:52:31](#)

اما للتخيير فنقول خذ من ما لي اما درهما واما دينار كما قلنا هناك خذ من مالي درهما او دينار لكن هنا اتفقنا ان اما يجب ان تتكرر

خذ من مالي اما درهما واما دينار فهي هنا للتخيير يعني خذ هذا او هذا واخذ - [00:52:49](#)

واحدا منهما ولا يجوز لك الجمع بينهما على ما سبق تقديمه في من المقصود بمعنى التخيير. وتقول وتأتي اما ايضا للاباحة كما قلنا

هناك جالس الحسن او ابن سيرين نقول هنا جالس اما الحسن واما ابن سيرين - [00:53:19](#)

والاباحة يعني يجوز ان تجالس هذا. وان تجالس هذا وان تجالسا معا. تجالس هذا او هذا واحدا منهما وان تجالسا معا بالمناسبة

في كتب النحو يقولون من امثلة او التي للتخيير - [00:53:41](#)

قولهم تزوج هند او اختها واو التي للاباحة جالسة جالس الحسن او ابن سيرين. نفس المثال في كتب النحو المشهورة اما قولهم

تزوج هند او اختها وقالوا هنا او للتخيير الذي يعني انه - [00:54:03](#)

ستختار واحدا واحدا يعني هنا في هذا المثال اما هند او اختها واحدة منهما ولا يجوز الجمع بينهما. اقول هذا المثال على الرغم من

انه في معظم تصانيف النحات مثال لا - [00:54:26](#)

الاستشهاد به على ان او افادت التخيير الذي معناه ان تأخذ واحدا من المتعديين او واحدا من المتعديين آآ واحدة من المتعديين او

واحدة من متعددين ويمتنع الجمع. اقول ان امتناع الجمع في هذا المثال قاعدة شرعية لا - [00:54:43](#)

تجيز الجمع بين الاختين فامتناع الجمع سياق شرعي هو الذي دل على امتناع الجمع وليست او فاذا يجب الامتناع الجمع ان يمثل

بمثال غير هذا. فامتناع الجمع في قولنا تزوج هند او اختها - [00:55:09](#)

جاء من او وانما جاء من مانع اذا اما تفيد الاباحة كما افادتها او وتفيد التخيير كما افادته او وكذلك اما تفيد التقسيم كما افادته او

نقول الكلمة اما اسم واما فعل واما - [00:55:30](#)

حرف لاحظوا تكرار اما وكذلك اما تفيد الابهام نحو جاء اما زيد واما عمرو. انا ابهم انا اعلم الابهام. انا المتكلم اعلم. ولكني اردت ان

اجعله غامضا بالنسبة للسامع مبهما بالنسبة للسامع غير معلوم بالنسبة للسامع المخاطب. وكذلك اما تفيد الشك - [00:55:53](#)

اذا كان القائل جاء اما زيد واما عمرو هو نفسه لا يعلم من الجائي قبل ان اختتم الكلام في اما اريد ان اكرر او ان انبه الى امور مضي

ذكرها هذه الامور - [00:56:21](#)

في حديثي عن اما مفصلا والان اجمعها لاهميتها الامر الاول من الامور التي سانبه عليها لا خلاف ان اما الثانية تكون بمعنى او اما في

قولنا جالس اما الحسنة واما ابن سيرين - [00:56:39](#)

جاء اما زيد واما عمرو اما الثانية تكون بمعنى او فتفيد ما تفيده او من المعاني المشهورة التي اعدناها لاو ولا خلاف كذلك ان اما الاولى ليست حرف عطف بل هي حرف حرف تفصيل - [00:56:58](#)

ولكن الخلاف في اما الثانية ليس من حديث ثم معنى ما تدل عليه. بل في ماهيتها هل هي او ليست حرف عطف اذا لا خلاف ان اما الثانية من حيث المعنى من حيث الدلالة تفيد ما تفيده او ما عدا - [00:57:20](#)

مجيب اما بمعنى بال ومجيب اما بمعنى الواو فاما طبعاً نتكلم عن الثانية لا تأتي بمعنى الواو لمجرد الجمع ولا تأتي بمعنى بل للاضراب هذا اتفاق بان الثانية اما الثانية تفيد ما تفيده او من حيث المعاني. ولكن - [00:57:44](#)

هناك خلاف في ماهية ام الثانية هل هي حرف تفصيل؟ هل هي حرف تفصيل او هي عاطفة؟ يعني هل هي حرف تفصيل كما الاولى او هي حرف عطف ابو علي الفارسي وهو رأس من رؤوس المدرسة البغدادية واخرون كثيرون - [00:58:06](#)

واخرون كثيرون ومنهم ابن عقيل مثلاً في شرحه على الالفية وغيره من عقيل يرون ان ان اما الثانية ليست حرفاً من احرف العطف واستدلوا او دللوا لذلك بعدد من الادلة - [00:58:33](#)

من اوضحها واشهرها اننا عندما نقول من ما لي درهما اما درهما واما ديناراً. خذ اما درهما واما ديناراً. طبعاً نحن نتكلم الان عن اما الثانية اما الاولى فلا خلاف فيها اتفاقاً هي حرف تفصيل - [00:58:51](#)

ولكن اما الثانية هل هي حرف تفصيل مثل اما الاولى؟ هل هي زائدة؟ هل هي حرف عطف ابو علي الفارسي يقول وقوم كثيرون ومنهم ابن عقيل في شرحه على الالفية يرى ان اما الثانية ليست حرف عاطف. بدليلي انها تأتي يعني اما الثانية مسبقة بالواو والواو - [00:59:14](#)

عاطفة عندما نقول واما خذ اما درهما واما فلما سبقت ام الثانية بحرف عطفه دل على ان على ان ام الثانية ليست حرف عطف لان حرف العطف لا يدخل على حرف العطف - [00:59:37](#)

كما ان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر كما ان حرف النصب لا يدخل على حرف النصب نعم هذا التنبيه الاول التنبيه الثاني تأتي او بمعنى الواو لمطلق الجمع - [00:59:53](#)

كما تأتي او للاضراب بمعنى بل. واما اما فلا تأتي بمعنى الواو بمعنى بمطلق الجمع او لمجرد الجمع ولا تأتي بمعنى بل للاضراب. التنبيه الثالث يجوز حذف ما بعد اما الثانية - [01:00:10](#)

يجوز حذف ما بعد اما الثانية يعني كيف حدث ما بعد اما الثانية نقول مثلاً اما ان تفعل كذا وكذا واما وتسكت وما بعدها المحذوف يقرره ويعينه السياق واما يعني اما ان اما ان تصدق - [01:00:31](#)

فيما ستحدثني به واما يعني واما ستنتال التنبيه الرابع وساربطه بالثالث مرة ثانية يجوز حذف اما الثانية. اذا الثالث يجوز حذف ما بعد اما الثانية. التنبيه الرابع يجوز حذف اما - [01:01:13](#)

الثانية نفسها لذكر ما يغني عنها. نحو قول الشاعر وهو بيت لطيف جميل مشهور. فاما ان تكون اخي بصدق فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا - [01:01:37](#)

فاضطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني يعني والا يعني والا تكن يعني واما هنا جاءت طرحت واما وجاءت الا مكان يعني والا تكن اخي بصدق بقى عريفة منك غثي والثم امي سميني فاضطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني - [01:02:00](#)

الحرف السابع من العشرة هو امن وان قال الجاربردي وان ايضاً للاحد الشيئين يعني مثل او ومثل اما ليست لاشراك الثاني مع الاول في الحكم. ليست كالاربعة الاول التي تشرك الثانية مع الاول في الحكم - [01:02:34](#)

بل ام كالاتنين السابقين او واما للاحد الشيئين او للاحد الاشياء قال وام ايضاً للاحد الشيئين الا ان ام على قسمين يعني على نوعين متصلة وغير متصلة ومنقطعة. يعني متصلة وغير متصلة - [01:02:58](#)

اذا الامر يحتاج ان ابين ما المقصود بامن متصلة؟ ومتى تكون متصلة؟ وما المقصود بالمنقطعة؟ ومتى تكون قطيعة ام المتصلة هي التي يكون ما بعدها يعني المعطوف بها متصلاً بما قبلها. يعني متصلاً بالمعطوف عليه - [01:03:26](#)

يعني ايه يكون المعطوف متصلا بالمعطوف عليه؟ ومشاركاً له في الحكم. تذكرنا عبارة ومشاركاً له في اذا ام المتصلة سميت متصلة لان ما بعدها متصل بما قبلها المعطوف متصل بالمعطوف - [01:03:50](#)

عليه ومشارك له في الحكم واما ام المنقطعة فهي التي تكون لقطع الكلام الاول. واستئناف كلام بعده. اذا لقطعي لذلك سميت المنقطعة يعني التالي لها منقطع ليس متصلاً بالسابق اما المتصلة قال الجاربردي رحمه الله تعالى - [01:04:13](#)

المتصلة بعد ان بين ان ام لاحد الشئين وانها متصلة او منقطعة بينما هي المتصلة فقال فالمتصلة لا تقع لا يعني مطلقاً وقوعها. والتركيب الذي ستقع فيه يجب ان يكون من نوعين - [01:04:44](#)

معينة قال المتصلة لا تقع الا في الاستفهام مع الهمزة يليها احد الامرين المستويين ويلى الآخر يعني ويلى الآخر من الامرين ويلى الآخر من الامرين المستويين الهمزة اعيد لا تقع الا في في الاستفهام مع الهمزة. يعني بعبارة اخرى لا تقع الا في استفهام - [01:05:10](#)

بالهمزة الا في استفهام بالهمزة استفهام بالهمزة دون هل دون سائر ادواتي الاستفهام؟ ثم قال الا في الاستفهام مع الهمزة اي الا في استفهام بالهمزة يليها يعني يلي ام المتصلة يليها اي يلي ام المتصلة - [01:05:51](#)

احد الامرين المستويين ويلى الآخر يعني الامر الآخر من الامرين المستويين الهمزة. اذا احد الامرين بعد ان والآخر احد الامرين هو الثاني في الترتيب لان ام ستكون بعد الهمزة همزة واول الامرين المستويين بعد الهمزة اذا سيكون - [01:06:25](#)

لدينا سياق فيه همزة استفهام واول الامرين المستويين يعني المتساويين في حكم ما بعد الهمزة ثم تأتي ان وثاني الامرين المتساويين بعد ام. في هذه السورة في هذه الشروط تكون ام متصلة نحو ازيد عندك - [01:06:51](#)

ام عمرو ازيد عندك ام عمرو؟ وقعت ام كما ترون بعد همزة الاستفهام وجاء اول الامرين المتساويين زيد بعد الهمزة ثم جاء ثاني الامرين المتساويين وهو عمرو بعد اذا تأتي ام المتصلة؟ وهذا ليس الموضع الوحيد هناك موضع ثاني سابينه بعد قليل. لكني ساشرح هذا الموضع او هذه الصورة - [01:07:19](#)

ليست هذه الصورة الوحيدة هناك صورة اخرى ايضا تكون فيها الهمزة للتسوية تأتي ام متصلات ام المتصلة في جملة انا اوضح الكلام الان. اوضح قول الجاربردي فالمتصلة لا تقع الا في الاستفهام الى اخره. تأتي ام المتصلة - [01:07:56](#)

في جملة مصدرية بسواء نبدأ بسواء تليها يعني تلي سواء همزة الاستفهام داخله اي الهمزة داخله على اول الامرين المستويين وتليها اي تلي الهمزة تلي همزة تأتي بعد همزة الاستفهام - [01:08:18](#)

المتولة باحد باول الامرين المستويين تليها ام المتصلة داخله على ثاني الامرين المستويين كقوله تعالى سواء علينا. اجزعنا ام صبرنا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم. اذا تأتي الان في جملة مصدرية بسواء بعد سواء - [01:08:42](#)

همزة همزة الاستفهام بعد همزة الاستفهام اول الامرين المستويين بعد اول الامرين المستويين ام المتصلة بعد ام تصل ثاني الامرين المستويين وتأتي كذلك انكلم ما زلت عن همزة الان عن ام المتصلة وتأتي كذلك بعد همزة همزة للاستفهام مغنية عن اي - [01:09:09](#)

يعني همزة استفهام بمعنى اي الاستفهامية نحو ازيد عندك ام عمرو من غير ان تسبق بسواء لانها لو سبقت بسواء وبعدها همزة اذا هذه تسمى همزة التسوية. وام هي ام المتصلة - [01:09:43](#)

في الصورة الثانية ان تأتينا همزة الاستفهام تكون بمعنى اي الاستفهامية. ولذلك يقال تكون همزة مغنية عن اي وليست مسبقة بسواء. نحو ازيد عندك ام عمرو والتقدير ايها عندك ازيد عندك ام عمرو ازيد عندك ام عمرو - [01:10:03](#)

ازيدا ضربت ام عمرا؟ ابي زيد مررت ام بعمر؟ يعني ايها بايها الى اخره اذا هذا هو معنى او هاتان صورتان هما صورتان مجيء ام المتصلة في جملة مبدوءة بسواء بعدها همزة بعد اول بعدها اول الامرين المستويين بعدها ام المتصلة بعدها ثاني الامرين المستويين - [01:10:31](#)

او في جملة ليست مبدوءة بسواء ولكنها في مبدوءة بهمزة الاستفهام لان همزة الاستفهام لها صدارة الكلام. ولكن هذه الهمزة بمعنى اي بمعنى اين الاستفهام وفي قول المصنف آآ الجارة بردية رحمه الله تعالى وفي قوله يليها احد الامرين المستويين ويلى الآخر - [01:11:01](#)

حمزة اشارة الى ان ما بعد ام المتصلة يجب ان يماثل ما بعد همزة التسوية يليها احد الامرين المستويين ويأتي الآخر الهمزة فيها اشارة من غير تصريح الى ان ما بعد ام المتصلة - [01:11:26](#)

يجب ان يماثل ما بعد همزة التسوية. يعني ثاني الامرين المستويين يجب ان يماثل اول الامرين المستويين فان كان اول الامرين المستويين اسما مفردا فاذا ثاني الامرين المستويين يجب ان يكون اسما مفردا. ان كان بعد همزة الاستفهام جملة فعلية اذا بعد ام المتصلة جملة فعلية. ان كان بعد - [01:11:46](#)

حمزة الاستفهام جملة اسمية اذا الذي بعد ان يجب ان يأتي جملة اسمية تقول ازيد عندك ازيد عندك اول الامرين اسم مفرد الذي بعد همزة الاستفهام زيد. اذا بعد بعد ام يجب ان يأتي اسم المفرد. لذلك نقول ازيد - [01:12:16](#)

عندك ام عمرو ونقول ارأيت زيدا ان رأيت بكرا رأيت زيدا ام بكرا او ارأيت زيدا ام رأيت بكرا؟ اذا ارأيت زيدا جاء بعد همزة استفهام جملة فعلية جملة رأيت اذا تقول ارأيت زيدا - [01:12:40](#)

ام بكرا على تقدير ام رأيت بكرا او تقول ارأيت زيدا ما رأيت بكرا نعم. اما ام المنقطعة قال في تبينها الجاربردي رحمه الله تعالى وام المنقطعة بمعنى بل والهمزة - [01:13:04](#)

وتقع فيه فيه يعني في الاستفهام لانها بمعنى بل والهمزة اذا في هناك استفهام. وفي الخبر اذا تقع في سياق مبدوء باستفهام سياق طلبي وتقع في سياق اخباري قال وتقع فيه وفي الخبر نحو ازيد عندك ام عندك عمر - [01:13:24](#)

ازيد عندك ام عندك عمرو وقعت هنا في الاستفهام وانها لابل امشاء. انها لابل امشاء طيب قال تعالى طبعاً في قولهم وانها لابل امشاء عندما نقول منقطعة والمنقطعة كنا ما بعدها منقطع عن ما قبلها يعني هنا انها - [01:13:52](#)

امشاء بمعنى انها لابل بل شاء يعني المتحدث اخطأ واراد الاضراب عن اول والانصراف الى الثاني فهو مقصود انها شاء جمع شاة قال والفرق بين امر واول فرق بين او وام في قولك ازيد عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو - [01:14:39](#)

في قولهم ازيد عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو انك في الاول لا تعلم كون احدهما عنده الذي هو في او لا تعلم كون احدهما عنده ازيد عندك او عمرو - [01:15:15](#)

فانت لا تعلم كون احدهما عنده فانت تسأل عنه وفي الثاني الذي هو ازيد عندك ام عمرو انك تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلمه بعينه فانت تطالبه بالتعيين. وصلنا الى الامر الى - [01:15:39](#)

آمني من حروف العطف وهو لا. قال ولا لنفي ما وجب للاول عن الثاني نفي ما وجب عن الاول ما وجب للاول عن الثاني. يعني ليست لاشراك الثاني مع الاول في الحكم - [01:16:03](#)

اذا ولا لنفي ما وجب للاول ما عينته ما حكمت به للاول تنفيه عن الثاني. تقول جاءني زيد لا عمرو فاثبت للاول الذي هو زيد المجيء ونفيته عن الثاني. الذي هو - [01:16:26](#)

عمرو فان قلت ما جاءني زيد لا عمرو لم يجز. يعني يريد ان يقول قيل لا تقع في سياق نفي. بل يجب ان تقع في سياق اثبات يعني لا تقع لا - [01:16:45](#)

العاطفة النافية بعد نفي بل يجب ان تقع بعد اثبات لان لماذا؟ لان معناها هو اثبات الحكم للاول ونفيه عن الثاني نفيه عن الثاني بواسطة لا التي دخلت عن الثاني. اذا طالما اثبتنا الحكم للاول اذا السياق الذي قبل الاول - [01:17:04](#)

يجب ان يكون سياق اثبات وليس سياق نفي ما هي المظان او المواضع التي تأتي فيها؟ لا العاطفة النافية. يعطف بلا بعد النداء يا زيد لا عمرو يا زيد لا عمرو يعني انا اناذي زيد ولا اناذي عمرو - [01:17:28](#)

وبعد الامر اضرب زيدا لا عمرا اضرب زيدا لا عمرا وبعد الاثبات جاء زيد لا عمرو ولما قلت بعد الاثبات اذكره مرة ثانية لا يعطف بلا بعد نفي لذلك لا يقال لا يقال ما جاء زيد لا عمرو. لذلك قال الجاربردي فان قلت ما جاءني زيد لا عمرو - [01:17:55](#)

لم يجز يعني لم يصح ان تنطق بمثل هذا التركيب المبدوء بالنفي. لان العرب لم تستعمل لا النافية واقعة في سياق مسبق بنفيه واما التاسع من احرف العطف فهو بل - [01:18:24](#)

قال وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا. يعني بل تفيد الاضراب عن الاول يعني اثبات الحكم للثاني و والاضراب عن الاول سواء كان السياق سياق نفيين وقعت في سياق نفيين او في سياق موجب يعني مثبت غير منفي - [01:18:40](#)

اذا عطفت ببل في النهي او في النفي اذا عطفت ببلف النفي في سياق مبدوء بنفي او سياق مبدوء بنهي كانت كلاكن مثل لكن لانها مثلها في اي شيء في انها تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها - [01:19:07](#)

نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا اذا قررت حكم قررت الحكم لما قبلها واثبتت نقيضه لما بعدها. عندما نقول ما قام زيد اذا الحكم الذي قررته لما قبله - [01:19:32](#)

هو نفي القيام عنه ثم اثبتت نقيضه لما بعدها وهو عمرو يعني اثبتت القيام. نفتت القيام عما قبلها اذا ستثبت القيام لما بعدها فلو اثبتت القيام لما قبلها اذا سوف تنفيه عما - [01:19:52](#)

بعد لو نهد عن حكم اقرار حكم لما قبلها اذا ستأمر به لما بعدها لن تنهى عنه آ بالنسبة لما بعدها اذا نقول ما قام زيد بل عمرو لا تضرب زيدا بل عمرا ففي هذين المثالين قررت النفي والنهي السابقين - [01:20:10](#)

واثبت لما قبلها طبعا واثبتت القيامة لعمرو لما بعدها والامر بضربه لما بعدها واذا هذا اذا بعد نفي او نهي واما اذا عطفتها بها في الخبر المثبت وفي الامر افادت الاضراب عن الاول - [01:20:36](#)

والانصراف انصراف الحكم وانتقال الحكم الى الثاني. اذا هناك فرق في العطف ان وقعت في سياق نفي او نهي او وقعت في سياق خبر مثبت وامر. اذا عطفتها بها في الخبر في الكلام الاخباري - [01:21:00](#)

المثبت وفي الامر افادت لكن نحن نتكلم عفوا عن بل نحن نتكلم عن بل وليس عن لكن افادت بل الاضراب عن الاول ونقلت الحكم الى الثاني حتى يصير الاول كانه مسكوت عنه - [01:21:20](#)

نقول قام زيد بل عمرو هنا سياق اخباري مثبت غير منفق. قام زيد بل عمرو. يعني كأننا قلنا ما قام زيد بل القائم هو عمرو واضرب زيدا بل عمرا. يعني كأننا قلنا لا تضرب زيدا. بل اضرب عمرا - [01:21:43](#)

واما لكنه هو الحرف العاشر والاخير من احرف العطف لكن فهي للاستدراك وهي قال الجاروردي رحمه الله تعالى وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفرد المفردات نقيضة لا - [01:22:06](#)

هي في عطف الجمل نظيرة بل. وفي عطف المفردات نقيضة. لا يعني هو يشرح ما معنى هذا الكلام. يعني يعني هذا كلامه. يعني اذا عطف بها يعني بلاك الجملة على الجملة - [01:22:30](#)

جملة على جملة بلاك فيجيب بعد النفي والايجاب يقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ. هذا بعد ايجابي وما جاءني زيد لكن عمرو قد جاءني. هذا بعد النفي. اذا عطفتها جملة على جملة فان - [01:22:51](#)

لكن تقع في سياق عطف جملة على جملة في سياق كلام موجب يعني غير وفي سياق كلام منفي. طبعا هنا نتكلم عن عطف جملة على جملة اما اذا عطف بها. قال واذا عطف بها المفرد على المفرد. اذا عطفتها بلاك مفردا على مفرد. فلا تجيء الا بعد النفي - [01:23:13](#)

خاصة يعني لا تقع بعد كلام موجب لا يعطف بلاك مفرد على مفرد في كلام موجب موجب يعني غير منفي لقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا هذا كلام لا يجوز ان تقوله لانك اوقعت - [01:23:39](#)

نعم واذا عطف آ بها مفرد على مفرد فيجيب بعد النفي خاصة كقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا. يعني لكن رأيت عمرا صح عطف مفرد وهو عمرو على زيد الذي هو المفرد لانها وقعت في سياق غير موجب. فالعطف بلاك لمفرد على مفرد لم - [01:24:07](#)

يسمع في سياق موجب بل تأتي في النفي خاصة توضيح هذا الكلام يعطف بلاك بعد النفي نحو ما ضربت زيدا لكن عمرا يعني لكن ضربت عمرا ويعطف بها بعد النهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا. اي لكن اضرب عمرا. طبعا والعطف والنهي عفوا النفي والنهي - [01:24:32](#)

وهذا سياق غير موجب وقلت يعطف بلاك بعد نفي او بعد نفي ولم اقل بعد كلام موجب لانه لا يعطف بلاك مفرد على مفرد في كلام موجب وقوله وهي في عطف الجمل نظيرة بل معناه انك اذا عطفت بلاك كانت كبل في انها مثل - [01:25:00](#)

في ماذا؟ تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها وكذلك مثل بل في اي شيء. وان لكن اذا عطفت بها جملة على جملة تأتي بعد النفي والاثبات كما تقرر - [01:25:29](#)

في العطف ببل ان بل يعطف بها جملة على جملة في سياق نفي او سياق اثبات يقول في الاثبات جاءني زيد يا اني زيد لكن عمرو لم يجىء. هذا في عطف جملة على جملة. وجاءني زيد - [01:25:46](#)

بل عمرو اذا جاءني زيد لكن عمرو لم يجىء. عطفنا بلاك جملة على جملة في سياق اثبات. كما يعطف ببل جملة على جملة في سياق اثبات نقول جاءني زيد كما في قولنا جاءني زيد بلعم - [01:26:09](#)

ونقول في العطف بلاك جملة على جملة في سياق نفي ما جاءني زيد لكن عمرو قد جاءني كما نقول ما جاءني بكر بل خالد اذا في العطف بلا كين. اذا عطفنا جملة على جملة فيمكن ان يقع العطف بها في سياق - [01:26:25](#)

في سياق موجب او في سياق غير موجب. اما اذا عطفنا بلاك مفردا على مفرد فان لكن لا تقعوا في سياق موجب نعم وهذا هو معنى قوله وهي في عطف الجمل نظيرة بل. يعني انها نظيرة وهي عفوا وهذا معنى قوله وهي في عطف المفردات - [01:26:49](#)

نقيضة لا. معناه انك اذا عطفت بلاك. المفرد على المفرد فيجئ بعد النفي خاصة كما في قولك ما رأيت زيدا. لكن عمرا يعني لكن رأيت عمرا. بعكس لا فانها وهي في عطف المفردات نقيضة لا. ربما سهوت فقلت نقيضة بل - [01:27:17](#)

هناك في عطف الجمل نظيرة بل في عطف الجمل لكن في عطف الجمل نظيرة بل. واما في عطف المفردات فنقيضة لا. يعني بعكس لا معنى هذا الكلام انك اذا اعطفت بلاد المفرد على المفرد فتجئ او يجئ العطف بلاك بعد النفي خاصة كقولك - [01:27:43](#)

كما رأيت زيدا لكن عمرا يعني لكن رأيت عمرا. بعكس لا فانها تجئ في الاثبات خاصة ولا تجئ في النفي. تقول ما رأيت زيدا لكن عمرا ولا يصح ان تقول رأيت زيدا لكن عمرا. هذا التركيب غير صحيح رأيت زيدا - [01:28:07](#)

عمرا لانك عطفت بلاك مفردا على مفرد في سياق مثبت ولا يعطف مفرد على مفرد بلاك في سياق مثبت. وتقول رأيت زيدا لا عمرا رأيت زيدا لا عمرا عطفت بلا مفرد على مفرد في سياق مثبت - [01:28:26](#)

ولا تعطف مفردا على مفرد في سياق مثبت. ولا يصح ان نقول ما رأيت زيدا لا عمرا لان لا لا تعطف مفردا على مفرد في سياق منفي اكون بهذا قد انهيت الكلام في حروف في - [01:28:49](#)

العطف وفي لقائنا القادم باذن الله تعالى وهو الدرس الخمسون سيأتي الكلام في حروف النفي. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:29:08](#)